

بحار الأنوار

[155] شئ لقدرته سبحان من خضع كل شئ لملكه سبحان من انقادت له الامور بأزمته. عودة يوم السبت من عود أبي جعفر عليه السلام اعيد نفسي بأبي الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. ثم تقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد وتقول: كذلك انا ربنا وسيدنا ومولينا لا إله إلا هو نور النور ومدير الامور نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي انا لنوره من يشاء ويضرب انا الامثال للناس وانا بكل شئ عليم. الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير الذي خلق سبع سموات طباقا ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا أن انا على كل شئ قدير وأن انا قد احاط بكل شئ علما وأحصى كل شئ عددا من شر كل ذي شر أعلن به أو مسر ومن شر الجنة والبشر ومن شر من يظهر بالليل ويكمن بالنهار ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر ما ينزل الحمامات والخشوش و الخرابات والودية والصحاري والغياض والشجر وما يكون في الانهار. اعيد نفسي ومن يعينني أمره بأنا مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شئ
